[287] فقال أبو أيوب: فاني أقسم لكما (1) بالله تعالى لقد كان والنبي (2) صلى الله عليه وآله وسلم معي في هذا البيت الذي أنتما فيه معي، وما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي جالس عن يمينه [وأنا جالس عن يساره]، وأنس قائم بين يديه، إذ حرك الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انظر الى الباب، من بالباب (3) ؟ فخرج أنس فقال: يا رسول الله هذا عمار. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: افتح لعمار الطيب المطيب. ففتح أنس الباب، فدخل عمار على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا عمار ستكون (4) في أمتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني - يعني علي بن أبي طالب - إن سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس. يا عمار علي لا يردك (5) عن هدى ولا يدلك على ردى. يا عمار [و] طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله. [821] وعن أبي جعفر الباقر عليهما السلام في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة) (6) يعني ولاية علي عليه السلام والأوصياء [من] بعده. * * *

_____ (1) ليس في المصدر: " لكما ". (2) في المصدر: " رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ". (3) في المصدر: " انظر بالباب ". (4) في المصدر: " سيكون ". (5) في المصدر: " لا يضلك ". [821] مودة القربى: 19. (6) البقرة / 208. (*) _____